

الإخوان بالبحيرة وأسوان يواصلون الاحتفال بـ"يوم اليتيم"



21 أبريل 2013

كتب: أسوان- محمد عبيد، البحيرة- شريف عبد الرحمن:

نظمت جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة بمحافظة أسوان، وبالتعاون مع جمعية بيت العائلة، أمس، حفلاً فنياً كبيراً لإدخال البهجة والفرحة في نفوس الأيتام وأمهاتهم، وذلك بقاعة عروس النيل، وفي حضور حشد غفير وحضور جماهيري غير مسبوق من أهالي مدينة أسوان.

وقدمت فريق "الزهرات" وفرقة الياسمين فقرات فنية واستعراضية، قبل أن يتم توزيع الهدايا والجوائز على الأطفال وأمهات اليتامى اللاتي بذلن الجهد لتربية أبنائهن وبناتهن الأيتام، كما اشتمل الحفل على عدد من الفقرات والألعاب الترفيهية والاسكتشات المسرحية القصيرة، وكذلك بعض العروض الفنية، كما تم عرض بعض مواهب الأطفال المشاركين في الحفل.

وكانت المفاجأة الكبرى في احتفالية اليوم السحب على اختيار إحدى الأمهات لتفوز بجائزة العمرة وقد كانت سعيدة الحظ بالفوز بالعمرة الحاجة فاطمة إسماعيل حسن إحدى أمهات اليتامى والمقيمة بقرية أبو الريش بأسوان وقد عمدت الفرحة والبهجة جموع الحاضرين وسط الأغاني الهادفة والأناشيد.

وأكد محمد عبد الفتاح الكرار، أمين حزب الحرية والعدالة بأسوان، أن هذا المهرجان يأتي في إطار الأنشطة التي يقيمها حزب الحرية والعدالة؛ حرصاً على مشاركة الأيتام في يوم فرحتهم وإدخال السرور على قلوبهم.

وقال، إنه حقٌّ على كل من سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين" وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى وقَرَّحَ بينهما؛ أن يعمل به ليكون رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة.

ووجه هاشم سيد، عضو المكتب الإداري للإخوان المسلمين في أسوان، الشكر إلى كل الذين أسهموا في صناعة الاحتفال، داعياً الجميع إلى ضرورة تحويل يوم اليتيم إلى مشروع قومي يمتد طوال أيام السنة؛ لرعاية الأيتام، وتأهيلهم وإدماجهم في المجتمع، مضيفاً إلى أنه إذا كانت هناك كلمة إلى الأيتام فكفاهم فخراً أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتيمًا، فلنتحل بصفاته ونتعلم من سنته، لأن الأمة في حاجة إلى أبنائها.

وأضاف خالد يوسف، "عضو جمعية بيت العائلة" أن الجمعية تستهدف إقامة الكثير من الفعاليات الخاصة ومن ذلك الاحتفال بيوم اليتيم، إيماناً منها بأهمية احتواء ورعاية تلك الفئة من المجتمع، مستشهداً بحديث الرسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم". دون النظر إلى النوع أو الدين، فضلاً عن رصد حالات التمييز النوعي والعرقى والديني.

وفي البحيرة واصلت جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة بمحافظة البحيرة فعاليات الاحتفال بالأيتام في لقاءات جماهيرية مع الأطفال ودور رعايتهم وتقديم الهدايا التذكارية والتوعية الأخلاقية والتربوية لهم.

وفي رشيد نظمت أمانة المرأة بحزب الحرية والعدالة برشيد احتفالية بمناسبة يوم اليتيم بكارينو "أندريا بارك"، حيث تم الاحتفال بأكثر من 150 من الطلبة الأيتام في مدارس مدينة رشيد بحضور عدد من قيادات الحزب وجماعة الإخوان المسلمين وعدد من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمدينة.

وشهد الحفل عدة فقرات إنشاد وإسكتشات مسرحية ومسابقات وألعاب ودراما مسرحية للطلبة صفا الأنصاري بعنوان "أعيدوا لي طفولتي وفقرة خداع بصري لأشرف البرجاني كما شمل اليوم مسابقات رسم وتلوين وأشغال يدوية وألعاب ومسابقات وغيرها من الفقرات التي لاقت ترحيب الأطفال المشاركين بالحفل ورسمت البسمة والسعادة على وجوههم، وتم اختتام الحفل بتوزيع هدايا ومأكولات ومبالغ مالية على الأطفال، وكذلك تكريم الأخصائيات الاجتماعيات تقديرًا لدورهن في الحفل.

وأوضحت عزة كوهية أمينة المرأة أن حزب الحرية والعدالة يسعى دائمًا وأبدًا إلى مشاركة المواطنين في المناسبات المختلفة وخاصة هذه المناسبة الكريمة التي تدخل بها السرور على قلوب أطفال فقدا آباءهم صغارًا وقد أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم برعاية الأيتام وكفالتهم والمشاركة في إسعادهم ورسمه البسمة على وجوههم.

وفي مدينة دمنهور نظمت جمعيتا بنات النبي ومدينة ناصر الخيرية بالاشتراك مع حضنة الفؤاد الخاصة احتفالاً بيوم اليتيم تحت اسم (يوم الابتسام) بساحة الحرية بدمنهور وأشرف على الحفل مجموعة من المتطوعات من عضوات الجمعيات وقدم فريق "زهرة شعبة الروضة" استعراضًا فنيًا أسعد الحضور. كما قدمت فرقة "المحمودية" مسرح عرائس".

يشهد الحفل توزيع جوائز على الأطفال الأيتام ووجبات على الحضور وفي ختام اليوم تم تقديم محاضرة عن "تربية الأبناء" قَدَّمها الدكتور محمد عمارة.

وفي مركز دمنهور نظمت جماعة الاخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة بشرنوب يوم الوفاء احتفالاً بيوم اليتيم بقاعة مدرسة شرنوب التجريبية تحت شعار "خير الناس انفعهم للناس" بحضور م. عبد القادر الشرنوبي أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين ومحمد بهجت من أهالي قرية شرنوب.

وتم توزيع هدايا على الأطفال وسط إقبال كبير من أهالي قرية شرنوب، وأشار أحمد حسن عوض أمين الوحدة الحزبية للحرية والعدالة بشرنوب إلى أن هذا الحفل ضمن فعاليات كثيرة ينظمها الحزب لخدمة أهالي القرية لرفع الأعباء عنهم.

وفي شبراخيت نظمت أمانة المرأة بحزب الحرية والعدالة احتفالها السنوي بيوم الأم المثالية ويوم الطفل اليتيم تم فيه تكريم الأمهات المثاليات عرفانًا بجهودهن في تربية أبنائهن وفقًا لعدة معايير ومقاييس تمت بكل شفافية ومن أهمها "الأم التي استطاعت على الرغم من وفاة زوجها أن تقدم نماذج من أبنائها مشرفة ومضيئة للمجتمع الأم القدوة في القول والفعل الأم التي تحمل هموم الوطن والتي لديها هدف في الحياة الأم صاحبة الرسالة تريد أن تبعتها في أبنائها.

وأوضح عصام كامل أمين حزب الحرية والعدالة بشبراخيت أهمية الطفل في المجتمع ودور الأم في نهضة الشعوب، ثم ألفت حسان الزمراني أمينة المرأة بحزب الحرية والعدالة كلمة ضربت فيها المثل بالصحابيات الجليلات مثل الرميضاء بنت ملحان أم سليم وأم سيدنا أنس بن مالك، كما تحدثت عن أم نضال خنساء هذا العصر مريم محمد يوسف فرحات ودعت النساء إلى الاقتداء بهن.

وشارك في حضور الحفل العديد من سيدات المجتمع كما توالى فقرات الحفل باستعراض من الفرقة الاستعراضية لحزب الحرية والعدالة كما قدمت بعض الفتيات الأناشيد الوطنية والإسلامية، وتخلل الحفل توزيع الحلوى على الأطفال والسيدات اللاتي حضرن الحفل.

وأكدت حسان الزمراني أمينة المرأة بحزب الحرية والعدالة بشبراخيت أننا استطعنا رسم الابتسامة على شفاه كل طفل وكل أم؛ حيث تم تكريم 35 طفلاً والعديد من السيدات سواء عاملات أو ربات بيوت".

كما تعهدت بأنّ الحزب لن يدخر جهدًا في تقديم وتقدير العناصر النسائية النافعة للمجتمع والخدمة لوطنها برعايتها لأبنائها ومجتمعها لتكون نموذج يقتدى به في مجتمعنا المصري والعربي.